رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة القلم{ }1{ }818{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والقلم وما يسترون بنعمة ربك بمجنون بنعمة ربك بمجنون غير ممنون فستبصر ويبصرون بايكم ان سبيله فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهن - 00:00:00

كل حلاف بنميم من ناع للخير معتد اثيم ان كان هذا مال وبنين اذا تتلى عليه اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب - 00:02:04

وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:03:38

اما بعد فان هذه السورة من الصور المكية باتفاق سورة نون والقلم وقد اختلف في نون الى اربعة اقوال. فقول انها الحوت السمك الكبير للنون ووردت بذلك اثار احده لا تصح - 00:03:58

وانه على الارض قائمة عليه الاراضين على هذا النون الحوت وهذا امر لا يصح اسرائيلية القول الثاني ان نون حرف من حروف اسم الله الرحمن وهذا لا يصح القول الثالث انه قسم اقسم الله به - 00:04:18

وهذا ايضا لا يثبت القول الرابع انه حرف انه حرف من الحروف المقطعة التي تبدأ بها السور كما سبق في اقتصاد وقاف وهذا هو اسعد بالدليل وسبق ان قلنا ان العلماء اختلفوا في هذه الحروف الى قولين - 00:04:51

قول انها من المتشابه ولا يعلم معناها الا الله ولذلك بعض المفسرين يقول مثلا الف لام ميم الله اعلم بمراده بها القول الثاني انها ليست من المتشابه واختلفوا الى قرابة ثلاثين قولا - 00:05:17

وقد ذكر كبير المفسرين في اول سورة البقرة عشرة اقوال وقال انها كلها صحيحة وذكر الوالد رحمة الله علينا وعليه وعلى جميع العلماء في اول سورة صاد ان التحقيق فيها انها جاءت - 00:05:44

بيان عجز العرب عن ان يأتوا بمثل القرآن. للتحدي ودل على ذلك باستقراء القرآن وانها كلما جاءت جاء التنويه بعدها بالقرآن في اغلب هذه الحروف الف لام ميم ذلك الكتاب - 00:06:09

الف لام ميم تنزيل الكتاب الف لام راء كتاب انزلناه اليك سين تلك ايات القرآن. راس سين تلك ايات الكتاب والقرآن صاد والقرآن حميم تنزيل الكتاب فكل ما جاءت هذه الحروف - 00:06:32

جاء التنويه بعدها بالقرآن وكأن الله تعالى يقول لقريش وهم اصحاب فصاحة وبلاغة ووصلوا في ذلك الى مرتبة لم يصلها غيرهم انا انزلت على نبيي كتابا يتلى من جنس كلامكم - 00:06:54

ومن جنس الجمل والحروف والمعاني التي تؤلفون منها كلامكم وان كنتم مكذبين بنبيين فهذا الكلام الذي اعطيته من جنس كلامكم فاتوا به فان عجزتم عن الاتيان به فاعلموا ان نبيي - 00:07:20

مرسل من عندي واني اوعدت المكذب به النار فاتقوا النار اذا هذا الذي يظهر وهناك اقوال اخرى كبير المفسرين بن جرير قال كلها صحيحة منها انها جاءت ليسمعها الكفار قال لا تسمعوا لهذا القرآن - 00:07:41

والغو فيه فجاءت الحروف المقطعة على طريقة لا يألفونها فيشدهم الشيء الجديد ليسمعوا يجدوا قوارع القرآن وعلى انها جاءت

للتحدي لم يقصد بها معاني وانما قصد بها الاشارة الى جنس كلامهم الف لام ميم - 00:08:06
الف حرف حلق واللام حرف من اللسان والميم حرف من الشفتين وكل الحروف اما من اللسان او الحلق او الشفتين هذا الكتاب مكون من هذه المخارج وانتم اصحاب فصاحة وبلاغة فاتوا بمثله. فان عجزتم - 00:08:32
هذا دليل على صدق نبيي وانه مرسل من عند الله والدليل القوي على هذا الاستقراء. استقراء القرآن اذا نون والقلم وما يسطرون هل القلم المقصود به القلم الذي امره الله ان يكتب ما هو كائن الى قيام الساعة - 00:08:54
كتب ما كتب في اللوح المحفوظ او القلم الذي علم به خلقه ليتعلموا ويعلموا الواجب فيمتثلوه والحرام فيجتنبوه. واكبر نعمة على الخلق هو التعلم ويكون اشارة الى ما انزله من الوحي وما علمه لخلقه من العلم الذي به يستنيرون ويميزون النافع من الضار - 00:09:19
والخير من الشر ويعلمون الواجب عليهم والحرام عليهم فيسعدون في دنياهم ويرحمون في اخراهم اذا هذا القلم نون والقلم. وما يسطرون وما يكتبون سطاره يستره اذا كتبه ما انت بنعمة ربك - 00:09:46
في مجنون ما انت بنعمة ربك مكذب ولا مفند فيها ولا بمضلل والمجنون هو الذي جن عليه ولبس عليه اي ما انت بنعمة ربك بملبس عليك ولا بمضيعها ولا مغطيها ولم تشكرها لله - 00:10:12
بخلاف من كان معك من الكفار فانه مكذب بنعمة ربه وجاحد لها وان لك ان توكيل واللام توكيد لك خطاب لك لا لغيرك اي عظيما وافرا غير ممنون غير مقطوع - 00:10:48
ويقال حبل منين اذا كان ضعيف وفتنه غير قوي اذا وان لك لاجرا من ربك غير مقطوع وغير متناهي اذا هذا فيه ازراء بالذين كانوا يطعنون على النبي صلى الله عليه وسلم. انه ساحر وانه شاعر وانه كاهن وانه معلم - 00:11:13
وانه مجنون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك اجرا تنوين للتعظيم غير مقطوع وغير متناهي بعدين قال وانك لعلى خلق عظيم انك لعلى خلق عظيم قال العلماء حاز النبي صلى الله عليه وسلم كل فضيلة - 00:11:39
في هذه الاية وانك لعلى خلق عظيم هو اشجع الناس صلوات الله وسلامه عليه وهو اكرم الناس وهو احلى من الناس وهو اورع الناس وهو اصبر الناس وهو اجمل الناس - 00:12:08
وهو اصبر الناس وهو افضل الناس لذلك لو عدتم الى التسهيل في علوم التنزيل لابن جزي الكلب الغرناطي صاحب القوانين الفقهية وصاحب التقريب ذكر له صلوات الله وسلامه عليه عند هذه الاية - 00:12:32
سبعا وعشرين صفة عند قوله وانك لعلى خلق عظيم ولما جاء الصحابي يسأل عائشة عن خلقه صلوات الله وسلامه عليه قالت له الست تقرأ القرآن قال بلى قال ان كان خلقه - 00:13:00
القرآن ما امر به القرآن وما نهى عنه ينتهي وما ثبت امره بتمثله يتمثل. كان يعيش القرآن صلوات الله وسلامه عليه وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يبيت قائما - 00:13:21
حتى تتفطر قدماه ويسمع له ازيز كازيز المرجل ولما كلم في ذلك وقال الم يغفر لك ربك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال افلا اكون عبدا شكورا الله غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:13:41
وهو مع ذلك يقوم الليل ويسمع له ازيز في صدره من خوف الله ومن خشيته عبد اصطفاه الله صلوات الله وسلامه عليه ولذلك لا يؤمن يكمل ايمان احدنا حتى يحبه اكثر من والده وولده والناس اجمعين - 00:14:01
قال لعمر لا يا عمر حتى اكون احب اليك من والدك وولدك والناس اجمعين وقال فاتبعوني يحببكم الله وامر ان طاعته طاعة لله من يطع الرسول الله عليه وسلم وقد اطاع الله - 00:14:28
لكن مع ذلك ينبغي ان لا نعطيه حق الله مع ما اعطاه الله من المكانة لا نعطيه حق الله. لا نقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لانه كان يقول يا عائشة ان كنت الممتي بسوء - 00:14:47
وتوبي الى الله حتى انزل الله اولئك مبرؤون والرسل لا يعلمون الغيب قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله لا نقول ان

الرسول يستطيع ان يجيب المضطر - 00:15:08
الذي يجيب المضطر من؟ الله اما الذين يدعون غير الله هذي مشكلة الله قال ممن خلق السماوات والارض وبعدين قال امن في النهاية قال امن يجيب وش المضطر وقال بعد نهاية المقطع قليلا ما تذكرون - 00:15:27
قليلا ما تستعملون عقولكم فتتذكرون وتعلمون ان اجابة المضطر وخلق الجبال حق خالص لله. لا يشاركه في لذلك هذه الامور التي ذكرت بعد اجابة المضطر يسألها الخلق من الخلق من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء - 00:15:50
ويجعلكم خلفاء الارض هاي الثلاثة يطلبها الناس من بعض يذهب للاولياء في القبور الذين يظنون انهم اولياء. ويقول لعن مضطر انا اريد وظيفة انا اريد اولاد بعدين قال قليلا ما تذكرون - 00:16:14
ايو تجعلون الله خلق الجبال وتقول غير الله يجيب الاضطرار والكل حق خالص لله هذا اعجاز قرآني واضح لا لبس فيه لذلك ينبغي لنا ان نجتهد على من يدعو غير الله - 00:16:34
لان هذا لا يجوز وضلال والله قال وقال ربكم ادعوني ما قال وقال وقال ربكم اتخذوني الوسائط وقال امن يجيب المضطر اذا دعا وقال اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي - 00:16:52
يمتثل امري ويجتنبونه. لعلهم بذلك يرشدون في دنياهم واخراهم اذا وانك لعلى خلق عظيم خلق النبي صلى الله عليه وسلم لا مثيل له انس عشر سنين قال ما ضربني ما ضرب الا في سبيل الله - 00:17:16
في الجهاد ما ضرب زوجا ما ضرب ابنا ما ضرب خادما ما ضرب احد الحسن كان عنده تمرة من طعام الصدقة قال له كخن كخن انها من الصدقة لا تحل لك. لا تحل لنا - 00:17:39
وانس ارسله فوجده مع الصبيان يلعبون فاخذ في رقبته وتبسم وقال يا انيس لم تأخرت عني ما ضرب احدا لذلك ينبغي لنا في رسول الله ايش ما قال هذا خاص به. لقد كان لكم في رسول الله - 00:18:03
اسوة حسنة الضرب يجوز في نطاق ضيق لاجل الاصلاح لا يضرب المسلم من له ولاية عليه وهو غضبان هذا انتقام الذي يريد يؤدب من هو عليه له ولاية يؤدبه وهو غير غضبان. اذا كان غضبان هذا انتقام ما هو ما هو تأديب - 00:18:25
يترك التأديب حتى يزول الغضب فيدعوه لا يضرب ضرب مبرح لا يجوز ولا يضرب الوجه ولا يضرب الا في اضيق نطاق الضرب مضر لو كانت الضرب ينفع لكان النبي صلى الله عليه وسلم يضرب ما ضربه - 00:18:53
بعض الناس اذا دخل البيت كل اهل البيت يقول ويلكم جاءكم كأن دخل البيت اسد او حيا او ثعبان. هذا لا يجوز للمسلم المسلم اذا دخل بيته يدخل النور والسرور لاهل البيت - 00:19:12
ويكون مدعاة للانشراح ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك انت ربي اهل بيتك بالخلق الطيب. بالاكرام جبلت النفوس على حب ايش من احسن اليها احسن الى اهلك واولادك - 00:19:28
ومن تحت يدك يحبونك ويطيعونك. اما يعني تحاول ان تضرب الناس وتؤذيها. هذا لا ينبغي ولا ينفع لذلك نهى عن الضرب للصبيان حتى يصل الواحد كم عشر سنين ما في شي في الدنيا اهم من الصلاة - 00:19:48
مروا ابنائكم للصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر اذا لا ينبغي ان يضرب الطفل قبل عشر سنوات لانه لو كان ينبغي ان يضرب يضرب على الصلاة. لانها هي اهم شيء - 00:20:10
لكن اذا كان ولابد نؤدبه برفق ونحاول ان يكون التأديب بغير الضرب المنع من الخروج المنع من بعض اللعب اما الضرب لا ينبغي قد يقتل قد تضرب واحد ويموت فكم من واحد اعوذ بالله يضرب ولده ويقتله؟ كيف تكون الكارثة؟ - 00:20:27
وبعدين التأديب ينفع ما ادري ثلاثة الى سبعة في المئة. اما اذا اذا ثارت الغريزة خلاص صارت الغريزة الذي خلق الله عليها العبد كم من واحد حفظ ولده القرآن وتعب عليه فلما بلغ - 00:20:50
ضيع القرآن وضاع وكم من واحد ضيعه اهله وهو صغير فلما بلغ حفظ القرآن وحفظ المتون والعلوم واصبح من العلماء الراسخين لكن نحن مطالبون بالاسباب لكن الذي سيسير ما كتب له ايش - 00:21:09

الملك شقي لكن نحن مطالبون بايش بالاسباب وقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له وانك يا نبي لعلى خلق عظيم لذلك لا ينتقم لنفسه لما جاءه الاعرابي وجر ثوبه حتى اثر في عنقه ضحك واعطاه - 00:21:29

قالوا لا تعطني من ما لك ولا من مال ابيك اعطاه قال ان كان ابن عمتك لما قال له استياء زبير ثم اطرق الماء لجارك. فقال له ان كان ابن عمتك - 00:21:52

قال له اسق يا زبير اسق يا زبير ثم امسك الماء حتى يبلغ الجدر. ثم اغسله ولما قال الثالث قسمة ما اريد بها وجه الله ويحك قال ومن يعدل ما قال اضربوه ولا اسجنوه. لا ينتقم لنفسه - 00:22:04

الله عليه وسلم وما خالطه شخص الا احبه لما جبله الله عليه من حسن الخلق ولا يباشر احدا بما يكره اذا اراد ما بال اقوام قالوا ما بال اقوام فعلوا - 00:22:22

فاني انام واصلي واصوم وافطر واتزوج النساء. فمر غيبة عن سنتي والله اني اتقاكم لله واعلمكم به فلا تغابوا عن سنتي صلوات الله وسلامه عليه لذلك واكثر ما يدخل العبد الجنة حسن الخلق - 00:22:39

ينال به الرجل درجة الصديقين وحسن الخلق هو ان تبذل المعروف الناس وتكف شرك عنهم وتلقاهم بوجه طلق او تليق بذل المعروف وكف الاذى وطلاقة الوجه. هذا هو حسن الخلق - 00:23:02

يتكون من ثلاث جمل ان تبذل المعروف لاخوانك وان تكف شرك عنه وان تلقاهم بالتبسم والبشاشة. هذا هو حسن الخلق وقد يكون الانسان عمله قليل ولكن له حسن خلق فينال بهذا الخلق درجة الصائم القائم الصديق - 00:23:26

ذلك لا يوجد شيء اضر للانسان من من سوء الخلق وذلك ولا ينال العلا ايش من طبعه الغضب الانسان اللي سيء الخلق وكثير الحدة لا ينال العلا انما ينال العلا - 00:23:56

من كان صاحب حلم وحكمة والتغاضي عن اخوانه ولذلك السيادة والرفعة لا بد فيها من اثنتين حمل المشقة واحتمال اذى الورع ليس المشمر للعلا كالقاعد قل للذي طلب العلا بسواهما - 00:24:20

هيهات تضرب في حديد بارد السيادة مشقة لولا صعوبتها لساد الارذل ما كل من طلب السيادة نالها ما نالها الا الكريم المفضل الذي يبذل ماله يبذل وقته يبذل جاهه يتغاضى عن عرضه لاخوانه وجيرانه - 00:24:46

لا يهمه من تكلم علي. يهمه ان يطعم الفقير ان يعالج المريض ان ينفق على الارملة ان يصلح ذات البين اما من تكلم عليه لا يهمه لذلك من اعطاه الله السيادة لا يهم في نفسه - 00:25:10

ولكن من يريد هو تجده دائما ناس يركبون الدين وناس يركبهم الدين الذي يركبه الدين ما يهم في نفسه المهم من يكفر المصلون والمتقون ويكثر الخير من عندي او من عند غيره - 00:25:29

والذي يريد ان يركب الدين تجده دائما كلامه مليء بالضمائر المرفوعة المتصلة والمنفصلة قمت وانا ونحن جلست ولا يريد ان يقع شيء الا وهو. طيب انت تريد الدين او تريد نفسك - 00:25:47

وانا ونحن الذي يريد الدين ما عنده مشكلة مع احد من عمل صالحا فلنفسي ومن اساء ما عنده مشكلة مع الذي يتكلم عليه لا يخلو من احد امرين ان كان صادقا - 00:26:04

فرحم الله امرأ اهدى الي عيوبي وان كان كاذبا يعطيني حسنة اذا الذي يحاول ان ينال منك لا يخلو من احد امرين ان كان صادق جزاه الله خير اترك الخطأ الذي قال لك واستقيم وقل - 00:26:23

الى الله. وان كان كاذبا فلا يضرك اذا ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم لا يهمه تكلم ولا وانما يهمه الدين لذلك من علت همته كان تفكيره في ان يرضى الله عنه - 00:26:43

كان تفكيره في ان يكون عبدا لله ان ينجو من عذاب يوم القيامة ان يكون من اهل الجنة اما فلان قال وفلان قال هذا لا يصلح والا كيف ننجو من النار؟ كيف ننقذ اقربائي من النار؟ كيف ننقذ والدي؟ كيف ننقذ - 00:27:05

احبتي من النار كيف نتركني بصمات لديني ولامتي قبل ان نموت الانسان حديث بعده. ماذا يقول ابن دريب وانما المرء حديث بعده

فكن حديثا حسنا لمن وعى المرء تاريخ سيموت - 00:27:27
اما حديث طيب او حديث لا سمح الله. فكن حديثا حسنا لمن حفظه. كان رحمه الله تقيا. كان يساعد جيرانه كان لا يأذي جيرانه. كان يغض بصره. كان لا يغتاب الناس. كان لا يتأخر عن الخير. هذا حديث حسن - 00:27:48
اما من كان حديثا عياذا بالله سيء. كان يؤذي جيرانه وكان يعق والديه. وكان عياذا بالله يتخلف عن الجماعة هذا حديث سيء لمن وعى لمن حفظ ولذلك العاقل ينبغي ان يبادر - 00:28:08
بان يكون حديث حسن فستبصر ويبصرون يعلم ويعلم يعلمون تعلم ويعلمون. ايكم لايكم المفتون في اي هذي فيها اقوال هل الباء زائدة او بمعنى في او بمعنى المصاحبة ثلاثة اقوال بالباء هنا - 00:28:24
المفتون هو اعوذ بالله المخذول المبعوث عن الحق ثم هدد ان ربك هو اعلم. اي العالم لمن ضل عن سبيله انحرف عن الحق وهو جل وعلا عالم للمهتدين وسيجازي كلا - 00:28:54
بعمله فلا تطعي المكذبين قالوا اعبد الهتنا نعبد الهتنا تترك الهتنا نترك الهتك ولا تطع المكذبين الكافرين ودوا تمنوا لو تدهن لو تلين وتجاملهم وتقبل منهم بعض ما عندهم. ويقبلون منك بعض ما عندك وهذا لا يكون في الدين - 00:29:19
لا الدين لا يقبل انصاف الحلول ما في واحد ربع مسلم او ثمن مسلم او نص مسلم لا في مسلم وكافر فمنهم شقي الاسلام ما فيه الا كافر او مسلم - 00:29:44
ما في انصاف حلول لكن ما جعل عليكم في الدين من حرج لما كان القلب لا يعلمه ولا يطلع عليه الا الله جعل الانسان اذا خاف يكفيه ما في قلبه - 00:30:01
ولذلك الولاء والبراء امر قلبي الولاء والبراء امر قلبي عمر يقول ان لنبش في وجوه قوم وقلوبنا تلعنه وذلك قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيدي فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع - 00:30:18
قلبي وذلك كون الانسان ضعيف الايمان لا يجرؤ على ان لان اي انسان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لا بد ان يؤذى لا يمكن ولذلك قال لقمان الحكيم لابنه ماذا قال له - 00:30:38
يا بني وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ايش على ما اصابك ورق ابن نوفل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ليتني في هذا اخرجك قومك. قال ومخرجهم قال ما جاء احد بالدين الا عودي - 00:31:00
واول من يعاديك اهل البيت ما جبت لنا الدش ما جبت لنا كلام وبعدين نحن نريد ان نذهب تتفسح تتفسح فين ؟ يريد يروح يتفسح ما ادري بان كوكا والله اعلم بالمحل - 00:31:19
محلات الله اعلم بها بعدين يجيبك تجيب اطباق تأتي بقنوات اذا رأى الشيطان يقول لاصحابها اتقوا الله. انا ما وصلت الى هذه المرحلة اهلها يعلمون الشيطان بعضها نرجو الله السلام والعافية - 00:31:36
اذا رآها المسلم يبكي ما فيها الا الرقص والعهر واشياء اذا رآها المتقي يبكي دما ابناء المسلمين اذا رأوا هذا ماذا يكون فيه والمتقي اذا رآه يدعو يمكن يستجب له - 00:31:53
لا يمكن النقوة في الدين الا بالمكابدة هذا الدين ما هو ما يمكن يقوى الانسان هكذا اذا يحاول يعني اهلنا دائما ان يجرونا لماذا؟ لما لا ينبغي ولذلك قال انما اموالكم واولادكم - 00:32:11
فتنة وقال ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم لازواجكم واولادكم عدوا لكم. لكن اموالكم واولادكم فتنة لكن من الاموال والاولاد عدو لكن كلهم فتنة لك لكن بعضهم يكون عدو له - 00:32:38
يريد ان يدخلك النار لا بد يدخلك في البيت الحرام في عداء اكبر من واحد يضطر لان يرتكب الحرام هذا عدو لك والحرام يمحق ويحرق ما في شي اضر على المسلم من الذنب - 00:32:56
الذنب ما في شؤم اكبر من شؤم الذنب يكون في العمر وفي المال وفي الولد وفي السمعة كل هذا يتقوض بالذنوب ولا يوجد شيء ابرك من الطاعة بركة الطاعة تكون في الولد - 00:33:14

وتكون في المال وتكون في العمر وتكون في السمعة الانسان اذا اطاع الله احبه. فاذا احبه جعل له المحبة في قلوب العباد. دعوا له وذكروه بالخير واصبح كل يوم يرفع عنه الى السماء ما يسره - 00:33:32

اذا كل شيء بحق ودوا لو تدهنوا تجامل تسامح يسامح. وبعدين تتنازل يتنازلون. لا تنازل ما هو عن الدين. تنازل عن الجاه والمال المسلم يتنازل لاخوانه عن شيء من جاهه وماله - 00:33:53

اما الدين لا جاءت الصلاة لا نجامل احد نقوم ونصلي جاءت الميتة لا نأكل لا نجامل احد. جاء شرب حرام لا نجامل احد. الحرام لا يجامل فيه لان الله هو القادر - 00:34:13

وهو الغني وهو الكريم. فاذا خفت من غير الله وعصيت الله الاولى ان تخاف من الله ولا تعصي الله ولذلك لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واذا عصيت مخلوقا واطعت الله الله يرضي عنك المخلوق. من التمس رضى الله بسخط الناس - 00:34:31

رضي الله عنه وارضاه عليه الناس ومن التمس سخط الله برضى الناس سخط الله علي واسخط عليه الناس لذلك ما يوجد شيء ابرك من الطاعة الطاعة لله فاذا اطعت الله الله يحميك ويغنيك ويسعدك ويعزك - 00:34:52

ويؤمنك لانه قادر وكريم. ولا يضيع اجر من احسن عملا ولكن نحن نستعجل وكان الانسان يستجب لاحدكم ايش يقول دعوت ودعوت كل ما دعا العبد الله كل ما قرب منه - 00:35:15

وهو لا يخلف الميعاد ويقول ادعوني استجب لكم ولا تطع كل حلاف كثير الحلف بالكذب وبغير الكذب مهين حقير ضعيف كثير يعني الطعن في الاخرين المحترم لا يطعن في الاخرين - 00:35:38

وبالاخص اذا كانوا غيب بل يستر اخوانه في غيبته ويحاول ان يرد عنهم. ومن رد عن اخيه في غيبته رد الله عنه حر النار كل حلافي كثير الحلف بالكذب وبغير الكذب. مهين ضعيف حقير - 00:36:01

مهيب يهمز هذا ويلمس هذا شوف مشيته. شوف كلامه شوف ثوبه شوف عينه شوف عينه كل من جا يلمزه عيب المسلم يشتغل بما ينفعه ما لك ومال الناس هذي حقارة ودناءة - 00:36:19

يلمز الناس وبعدين كل من كان يهمز الناس فعيوبه اكثر اما زد يمشي بالنميمة يوصل عن هذا لهذا لهذا. ويفرح بافساد في الارض واشاعة الفاحشة مهين مناع للخير بخيل - 00:36:40

لا يعطي لا اله الا الله. هذه صفات خسيسة هذا القرآن عجيب اذا هذه الشريحة لا تطعها وابتعد عن هذه الصفات فانها صفات ذميمة ودنيئة ينبغي لمن له دين ومروءة ان يبتعد عن هذا - 00:37:01

مناع للخير يعني بخيل مناع للخير معتدل كثير الاعتداء اثيم كثير المعاصي قتل غليظ جافي متكبر تجمع اقوال كثيرة قوي القلب غير رحيم لا في الشفقة فيه ولا رحمة بعد ذلك زنين - 00:37:19

اقوى الاقوال فيها ملصق دع ولد زينب الزلمة هي التي تكون في الشاه يعني منفصلة. والزنيم هو الذي ليس من القوم وانما لصيق بهم هو داعي ليس له اب عياذا بالله زني - 00:37:50

ملصق من القوم وليس منهم اذا هذا كل الصفات الجميلة ولا تطع حلاف بالكذب مهين حقيل ضعيف هماس كثير الغيبة للناس يمشي بين الناس بالنميمة والافساد عتل غليظ قاسي القلب - 00:38:11

لا رحمة فيه ولا شفقة سليم ملصق بالقوم اذيب كثير الذنوب ايوة بخيل كثير الاعتداء على الاخرين. كثير الذنوب والمعاصي ان كان ذا مال ان كان الامان فيها قولان. القول الاول - 00:38:35

انه مفعول لاجله حصل منه هذا لانه كان لا مال وبنين بدل من ان يشكر الله. يكون في هذه الصفات على ان الله اعطاها المال والبنين او او لانه كان ذا مال وبنين - 00:38:59

اذا تتلى عليه اياتنا القرآن قال اساطير الاولين ما سطره الاولون وكتبوه في كتبهم وليس بوحي نعم نرجو الله جل وعلا ان يبصرنا بالحق ويرزقنا اتباعه وان يبصرنا بالباطل ويرزقنا اجتنابه - 00:39:14

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقوم بالعافية غدونا واصالنا. واجعل

الى جنتك مصيرنا ومآلنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:39:35

وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:39:55